

كالباري

سardinia



كالياري، الحياة التي تريدها

نبذة عن المدينة

المركز الأثري

يتكون مركز كالياري الأثري من أربعة أحيا: حي "القلعة" كاستيلو (Castello) المقام على أعلى قل في المدينة، وهو الحي المركزي الذي تحيط به الأحياء الثلاثة الأخرى: ستامباتاشي (Stampace)، مارينا (Marina)، فيلانوفا (Villanova). وهي تتألف في فضاء حسي يطل على المينا، وعken زيارة هذه الأماكن بسهولة مشياً على الأقدام

التل

بالإضافة إلى قل "كاستيلو" في كالياري هناك تلال أخرى تستحق الزيارة في كالاري: "سانتيلا" (Sant'Elia) حيث الطبيعة الجميلة، "مونتي أربينو" (Monte Urpino) و "مونتي كلارو" (Monte Claro) بفضاءاتهما الخضراء والحدائق العمومية، "سان ميكيلي" (San Michele) والقلعة العائدة إلى العصور الوسطى. و "توفيزيدو" (Tuvixeddu) الذي يحضن مدينة الأموات التي بناها الفينيقيون. من قرطاج

الكورنيش

على بعد دقائق من المركز الأثري بالدراجة أو الأتوبيس، يقع شاطئ "بوينو" (Poetto) والمحمية الطبيعية "مولينتارجوس-الملاhat" (Molinargius - Saline) المعروفة بجماعتها من البرك التي تسكنها النحام.

السكان

يبلغ عدد سكان المدينة 150.000 نسمة، أما سكان المحافظة التي تضم 15 بلدية أخرى، فيبلغ عددهم 420.000 نسمة.

الطقس

الملاخ متوسطي هنا، ويتميز بشتاء معتدل وصيف ساخن وجاف. لكن هبوب الرياح غالباً يخفف من حرارة الصيف.

ما أن تطأ قدماك أرض كالياري حتى يشرح صدرك. رها لأنك أمام أحد أجمل البحار التي يمكن تخيّلها، بشواطئها الرائعة وجبال تغطيها الخضراء. أو لأنك تستطيع أن تتجول بملابس خفيفة في عز الخريف، أو لأنك، حينما تسير عبر شوارع كالياري، قد تتعثر على كنوز تركها التاريخ عبر آلاف السنين. كما تسرّح أسراب طيور النحام الوردي التي تحلق فوق المنازل في الصيف و هي تصدر أصواتها المحببة كحدث عادي. ربما تشعر هنا أنك في بيتك، عندما تتدوّق الأطعمة الشهية على اختلاف مكوناتها من الخبز للستاكوزا. ومع كل هذه الأطعمة تشعر باللذة وتستمتع بتناول طعام صحي في أجواء هادئة. أو ربما يكمن سحر كالياري في حيويتها الثقافية التي تجعلها شبيهة بالعواصم الأوروبية في مرحلة شبابها حين افتتحت على العالم، في حين حافظ الآباء والأجداد على التقاليد وعلى سخريتها المتميزة. هذه هي كالياري: تتعدد وجوهها حسب زاوية رؤيتك. إنها مدينة حية، تجعلك تردد بينك وبين نفسك حين تزورها: ليتني عشت هنا.



1

الخريطة العامة





لنبأ الاكتشاف في يوم واحد

يوم واحد يكفي لاكتشاف سحر كالياري، والتغلغل في جمال الأحياء التاريخية، والدهشة أمام آثار الحضارة النوراجية، وهي الحضارة السارдинية الأصلية العائدة إلى العصر البرونزي. وللتدوّق بعض الأطابق المحلية، ورؤية اللوحات البانورامية الرائعة، ولزيارة سريعة إلى الشاطئ لكي تستمتع برؤية طيور النحام، وتنتهي سهرتك في الهواء الطلق بالحانات الليلية في منطقة الحصن. سيكون هذا اليوم بمثابة تذوق سريع وأولي للمدينة يحثك على العودة إليها.

اكتشاف المدينة في 24 ساعة

زيارة مكثفة إلى التاريخ والإطلاع على فنون الطبخ والطبيعة وحياة المدينة.

العشاء وما قبله وبعده
حصن القديس ريمي (Bastione di Saint Remy) وحصن الصليب (Bastione di Santa Croce)
 مكاناً رائعاً للرثرة وتناول مشروبات قبل أو بعد العشاء. حصن القدس ريمي عبارة عن شرفة بانورامية واسعة مزينة بالأشجار والتخيل. أما حصن الصليب المقدس فهو طريق جميل للمشي يجمع الحانات الليلية لتدوّق الأبنية والمشروبات الأخرى أمام بانوراما أسطح منازل المدينة.

العشاء
 للعشاء ستتمكنك الحرية بين المطاعم الكثيرة. هناك حي ستابيانتشي (Stampace) حيث الأماكن التقليدية من كالياري، وهي مارينا (Marina) متعدد الجنسيات. في الطرق الصغيرة قد تجد المطاعم التي تطل على الشوارع وتنشر طاولاتها في الهواء الطلق.

بعد الظهر
طيور النحام والملاحم
 مشاهدة طيور النحام والبلشون وغراب البحر عن كثب، اذهب بالحافلة حتى بويسو (Poetto)، وعند موقف المستشفى البحري (Museo Archeologico) في قلعة الماتخاف، ويحافظ على آثار فريدة من الحضارة النوراجية وأثار الحكم الفينيقيين من قرطاج والرومان. وتعد كاتدرائية القديسة مريم الملاحم (Cattedrale di Santa Maria) التي بناها آل بيزاني، وتم ترميمها آلة تصوير، فالألوان وانعكاس صور الطبيعة في أحواض الملاحم تستحق التصوير.

المساء
شارع مانو (Via Manno) وشارع غاريبالدي (Via Garibaldi)
جولة التسوق
 تحت حصن القديس ريمي (Bastione di Saint Remy) شارعان للمشواوير سيراً على الأقدام يضممان بعض أحدث متاجر الموضة. إنهم المكان المثالي لمحبي التسوق.

الصباح
ثلاثة أماكن في التاريخ
 في كاستيلو أماكن كثيرة تستحق الزيارة. هنا ثلاثة اختيارات. امتحن الأثرى (Museo Archeologico) في قلعة الماتخاف، ويحافظ على آثار فريدة من الحضارة النوراجية وأثار الحكم الفينيقيين من قرطاج والرومان. وتعد كاتدرائية القديسة مريم المنشورة في الهواء Yenne الطلق، هنا يُعد تناول قهوة "إيسريسو" والكابوتشينو بالحلويات والمعجنات المحلية طقساً لا بد منه.

كاستيلو "Castello" : حي القلعة ومناظره البانورامية
 يقع هذا الحي على أعلى تل سكنه في الماضي النبلاء والحكام: عائلة "بيزاني" (Pisani) أولئك من العصور الوسطى حتى نهاية القرن التاسع عشر. واليوم يستضيف أحداثاً ومعارض فنية.

هل تتناول طعام الغداء في المدينة أم على الشاطئ؟
 في بعض دقائق، وفي رحلة بالحافلة، تستطيع الوصول إلى شاطئ بويسو (Poetto) لتجلس في إحدى الحانات الصغيرة على الساحل. أما إذا قررت البقاء في مركز المدينة، فستجد في كل ركن مطعم حديث ومطعم شعبي، حيث يعمل بعض أبرز الطباخين في المدينة.

4 كتب لاكتشاف كالياري



البحر وساردانيا

د. ه. لورانس من الكتب الكلاسيكية التي لا بد من قرائتها، وقد كُرِّست صفحات عديدة منه لمدينة كالياري.

جِتسيمانِي (Getsemani)

فرانتشيسكو أبياتي (Francesco Abate) يكشف لنا وجه المدينة الغامض وأسرار سكانها.

الأُقْحَوَانَةِ الْجَمِيلَةِ (Bellas Mariposas)

سِرْجِيوْ أَتِزِينِي (Sergio Atzeni) يوم سار ومشير تعيشه فتاتان من الحي الأكثر شعبية في كالياري. وقد تحول الكتاب إلى سيناريو لفيلم جميل.

الكونتيسة من ريكوتا (La Contessa di Ricotta)

مِيلِيَّنَا أَغُوسْ (Milena Agus) قصة خيالية تحدث في حي كاستيلو.



وإذا استمرت زيارتك لأيام أخرى ...

ها هنا بعض الأفكار عن الأماكن التي لا بد من زيارتها.

الصباح

سوق القديس بينيديتو (Mercato di San Benedetto) الصباح الباكر (ما عدا أيام الأحد) هو الوقت الأنسب لزيارة السوق الذي يعرض أذن الكنوز الخاصة بـ *بنقاليد الطبخ السارديني* من اللحوم إلى الأسماك والأطعمة الأخرى. هناك طابق خاص لطاولة عرض الأسماك. كما توجد حول السوق متاجر وحانات لتناول فطور أو وجبة خفيفة لا تنسى.

فيلانوفا (Villanova)

هو أحد الأحياء التاريخية، يمتد ممرور السيارات في طرقاته. يمكنك هنا أن تتجول بين الكنائس العائدة إلى عصر عائلة أراغون ولمتاجر القديمة. وفي بعض الطرق حديثة الترميم هناك متاجر للبضائع الأثيرة والملوحة.

بازيليك القديس ساتورينيو (Basilica di San Saturnino) العائد

إلى عصر المسيحية القديمة إحدى أقدم كنائس كالياري تعود إلى القرن الخامس أو السادس الميلادي، وتستضيف حفلات موسيقية وأحداثاً ثقافية. وحول الكنيسة تقع المنطقة الأثرية لمدينة الأموات العائدة إلى عصر المسيحية القديمة.

تل بوناريا (Colle di Bonaria) والبازيليك، الحديقة، المتحف

على تل بوناريا تقع الكنيسة الصغيرة والبازيليك المكرسان سيدتنا في بوناريا (Nostra Signora di Bonaria) راعية الصيادين، وفي الكنيسة يُعرض تمثال للعدراء جاء من البحر كمعجزة، وينتافد المؤمنون للسجود أمامه.

من هذه الكنيسة الصغيرة جاء اسم العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. من ساحة الدير يمكن دخول المتحف الذي يضم آثاراً مهمة، وممازح للمرأك، وندلأ، ولوحات ذات أسلوب يُسيطّر رسماها الملاخون للتعبير عن شكلهم للعدراء على إنقاذهم من العواصف البحرية والغرق. وحول البازيليك هناك حديقة تضم المقابر العائدة إلى العصور المسيحية القديمة، والتي خُرِّفت في الصخور.

ما قبل العشاء
المكتبة البصرية والسمعية للبحر المتوسط (MEM) هي مكتبة سمعية وبصرية تقع في قلب كالياري، حيث يُتيح لذوي الاحتياجات الخاصة الاطلاع على الكتب المصورة والسموعة، وذلك من خلال شاشات عرض كبيرة.

بعد الظهر
تحت كنيسة القديسة إبولايا (Santa Eulalia) في حي مارينا يمكن زيارة منطقة أثرية تحت الأرض تضم أوابد المدينة الرومانية.

للغداء
هناك مكانان رائعان لتناول الطعام: كalamosca (Calamosca)، وإد صغير يختبئ بين صخور تل القديس إيليا (Sant'Elia)، أو مارينا الصغرى (Marina Piccola) وهو الميناء الصغير تحت تل سرج الشيطان (Sella del Diavolo). إنها داخل المدينة رغم أنه لا يبدو كذلك. ويمكنك الوصول إليهما بالحافلة، وهناك مطاعم وحانات.

أن ترى
وتكتشف
وتشارك



4 نقاط لمشاهدة كالياري

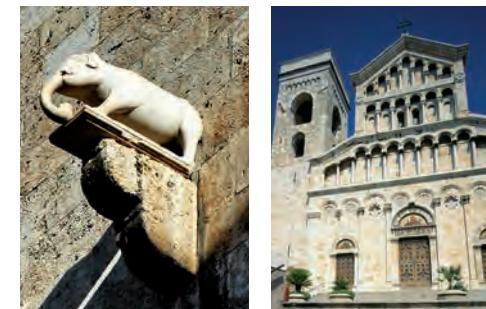
البرجان من عصر عائلة “بزاني” (Torri Pisane) يعود كل من برج الفيل (Torre dell'Elefante) وبرج القدس (Torre di San Pancrazio) إلى السنوات الأولى من القرن الرابع عشر. بُنيتا بالحجارة، والواجهة التي تطل على السور التاريخي بقيت مفتوحة، وداخل البرجين مُنْهَى سلم خشبي. والبانوراما التي يمكن مشاهتها من أعلى البرجين تجسّس الأنفاس.



قلعة القديس ميخائيل (Castello di San Michele) تقع القلعة على قمة التل الذي تحمل اسمه، في المناطق الداخلية من مدينة كالياري. وتعود إلى العصور الوسطى، يحيط بها خندق مائي وحديقة. أنشأها “القضاة” الذين حكموا ساردينيا في بداية العصور الوسطى، واستخدمت القلعة لأغراض عسكرية حتى العقود الأخيرة، وتستضيف القلعة الآن أحداً ثقافياً ومعارض.



حصن القديس ريمي (Bastioni di Saint Remy) إنها الساحة البانورامية الأكثر روعة في المدينة. هناك عتبات وطاولات صغيرة وبأنوراما تضم الأحياء التاريخية والتلال والخليج والبرك.



أيام الآثار المفتوحة

في نهاية إحدى أسابيع الربيع من كل عام تفتح كالياري عشرات الأماكن الأثرية، من تلك التي تبقى مغلقة طول العام، للزوار. وفي هذه المناسبة يمكن زيارة “توفيزيدو” (Tuvixeddu) وعدد كبير من الكنائس الصغيرة والمكتبات، وحتى الملاجئ المضادة للنصف الجوي الواقعة تحت الأرض، والعائد إلى زمن الحرب العالمية الثانية.



المباني والمناظر البانورامية

عندما تزور كالياري تكتشف في كل مرحلة نقطة جديدة يمتد منها النظر ليطل على المناظر البانورامية، وتنطلق منها خطواتك عبر الطرق المغطاة بالأشجار لترتاح على العتبات وفي مقاعد الحصن. وتستطيع عبر دروب الأحياء القديمة، وتشاهد تفاصيل المباني، وتدخل الكنائس الصغيرة، وربما تتلخص على بوابات البيوت المفتوحة. كما تستطيع مشاهدة كل هذه الأشياء من الأبراج أو من التلال ومن الطرق البانورامية. وقد ترى من الأعلى البيوت طويلة وضيقة ويستند بعضها على الآخر، وتطل على الطرق بواجهاتها الصغيرة جداً. وترى قباب وأسقف الكنائس الكثيرة، الكبيرة منها والصغرى المختبئة وسط المباني. والشوارع التي تلتوي وتتعرج، والشرفات المزينة بالزهور والجناح الصغيرة المغلقة بين الجدران.

وتحت العديد من المباني القديمة قد نجد آباراً حفرت في الصخر، وبلغ عمقها عشرات الأمتار.



حي كاستيللو (Castello)

يقع على تل، وجوانبه محاطة بسور من الحجر الأبيض، متراوحة وتعلوه قمثان، إحداها حصن سانت ريمي (Bastione di Saint Remy) المطل على البحر، والأخرى هي الترسانة القديمة المطلة على السهل. في القرون الماضية استضاف الحي حكام المدينة. ستزوره سيراً على الأقدام من درب إلى درب بين الدكاكين الصغيرة للأدبيات والحانات التي يجد فيها الزمن متوقفاً، والمباني الصغيرة المرممة، وقصور النبلاء التي ما زالت تحمل آثار الحروب. وعلى طول الطريق تجد الحانات والملاهي الليلية المكتظة بالناس حتى الصباح الباكر.

إنها مدينة الأموات الفينيقية القرطاجية، تغطي ساحتها تلًا كاملاً. وفيها مئات المقابر التي حفرت في الصخور على مدى قرون. هذه الآثار لم يبق لها مثيل في أي مكان على شواطئ البحر المتوسط، حتى في منطقة قرطاج ذاتها يمكن زيارة المدينة كل يوم مجاناً. وفي أيام الأحد والسبت هناك جولات مأجورة مع مرشد سياحي.



أربعة أماكن من تاريخنا لا بد من زيارتها

عصر الأراغون والأسبان: ساحة القديس دومينيكو (Chiostro di San Domenico)

يقع في حي فيلانوفا، وأنشئ بالحجر الأبيض وفق الأسلوب الغولي الخاص بمنطقة كاتالونيا في القرن الخامس عشر. الساحة والملحق بها المعنصران المتبقيان من الكنيسة القديمة للقديس دومينيكو التي دمرت أثناء القصف الجوي عام 1943، ثم أعيد بناؤها بأسلوب حديث.

بداية القرن العشرين: قصر المدينة

حتى القرن التاسع عشر كانت كالياري محمية من سورها على الكورنيش. بعد هدم سور القديم بنى أهالي كالياري قصر المدينة الجديد أمام البحر في بداية القرن العشرين رمزاً لإعادة افتتاح المدينة على البحر المتوسط. يضم القصر برجين مئذني الزوايا، ويتميز أسلوب بنائه بالعناصر الغوثية الجديدة وعناصر (آرت نوفو).



العصر الروماني: المسرح (Anfiteatro)

إنه مثال نادر عن المسارح التي أنشئ جزء منها بالحفر في الصخر، والجزء الآخر بالبناء الخارجي. والمتبقى منه هو الجزء المحفور في التل. يمكن زيارة المسرح فقط مع المرشد أيام السبت والأحد.

العصر البيزنطي: منبر المعلم غوليسيلمو (Pulpito di Maestro Guglielmo)

يقع في الكاتدرائية بحي كاستيلو. وهو منحوت في الرخام وقد زُين ببقية النقوش بارز المعلم. يمثل هذا المنبر قطعة أساسية من تاريخ الفن الإيطالي. يعود إنشاؤه إلى القرن الثاني عشر، وكان جزءاً من كاتدرائية بيزا، لكنه نُقل إلى كالياري في القرن الرابع عشر دلالة على الرابط القوي بين كالياري ومدينة بيزا التوسكانية.

الفينيقيون هم من أنشأ كالياري، وسكنوها بضعة قرون، واحتلها القرطاجيون ثم الرومان ثم الفنداles ثم البيزنطيون. في العصور الوسطى انقسمت ساردينيا إلى أربعة ممالك مستقلة تحت حكم ”القضاء“، وكانت كالياري المملكة الرئيسية. ثم جاء محتلون جدد من البحر: عائلة ”بيزاني“ (Pisani) وفاج أراغون والأسبان والبيزنطيون، حتى انضمت ساردينيا إلى مملكة إيطاليا المتحدة. وما زالت آثار التاريخ والفن واضحة هنا. فعلى سبيل المثال ما زال تل ”توفيزيدو“ (Tuvixeddu) قائماً مع أكبر مدينة من مدن الأموات العائدة إلى الفينيقيين. القرطاجيين. وبالنسبة لعصر الرومان، هناك المسرح الروماني (Grotta della Vipera) وكهف الحية وما بقي من منازل النبلاء مثل فيلا تيجيليو (Villa di Tigellio) والمنطقة الأثرية تحت أرض كنيسة القديسة إيلولاليا (Sant'Eulalia). وأخيراً، هناك المتحف الأثري وقلعة المتاحف اللذين لا بد من زيارتهما لمعرفة تاريخ ساردينيا.

التماثيل البرونزية السارдинية مماثل، بدقة بالغة، الرجال والنساء من الحضارة النوراجية القديمة: أمهات، محاربون، مصارعون، كهنة.

قلعة المتاحف (La Cittadella dei Musei)

تضم العديد من متاحف كالياري، وخاصة المتحف الأثري الذي يضم آثاراً اكتشفت في جميع أنحاء ساردينيا، وتعود إلى أزمنة مبكرة من العصر الحجري حتى عصر الإمبراطورية الرومانية. وتحفظ في المتحف الأعمال البرونزية من الحضارة النوراجية التي لا مثيل لها في العالم. وفي القلعة أيضاً القاعة القومية للوحات التشكيلية (Pinacoteca Nazionale) التي تضم لوحتين عظيمتين تعود إلى بعض الكنائس السارдинية. وهناك أيضاً متحف الفن السيميس الذي يضم مجموعة من الأعمال الفنية من الشرق الأقصى. وفتح القلعة أبوابها للزوار يومياً عدا يوم الإثنين.



• الفن والتاريخ

المراكز الثقافية

المراكز الثقافية بكالياري هي أماكن تنتهي إلى تاريخ المدينة، وكان لها وظائف مختلفة، ثم أعيد استخدامها بطرق جديدة، وأعيدت الحياة إلى تلك الأماكن الكثير من الاهتمام وأعمال الترميم.

اللازاريتو **Lazzaretto** هو المبني الواقع في شاطئ القديس إيليا (Sant'Elia) حيث كان المسافرون يقضون فترة الحجر الصحي.

كان الغيوتو بحصن الصليب المقدس (Bastione di Santa Croce) عبارة عن ثكنة عسكرية، ويعود اسمها إلى المنطقة المجاورة لها. التي كان يقع فيها المعبد اليهودي.

أما الإكسما (Exma) فكان مسلخ المدينة.

المكتبة البصرية والسمعية للبحر المتوسط (MEM) تضم مكتبين، والأرشيف التاريخي للمدينة ومكتبة الأفلام السarda، وتقع المكتبة السمعية البصرية في مبني سوق المدينة القديم.

مركز **SEARCH** في الدور الأسفل من قصر البلدية، هو قاعة العرض الخاصة بالأرشيف التاريخي للمدينة، وتقام فيه معارض خاصة بتاريخ المدينة. ما زالت قلعة القديس ميخائيل (Castello di San Michele) تحافظ على ملامحها الأصلية العائدة إلى العصور الوسطى. وتستضيف معارض فنية ومجموعة غنية من أعمال النّقش. أما قصر المدينة (Palazzo di Città) في كاستيلو فقد جرى ترميمه مؤخرًا، ويستضيف مجموعة من الأقمشة السarda، ومجموعة من أعمال السيراميك الإيطالية ومعارض للفن المعاصر.



طريق الغرافتي

شارع القديس ساتورينو (San Saturnino) شارع صغير لل المشاة فقط بحري فيلانوفا (Villanova)، وهو يقع تحت سور طريق "تيرابينتو" (Terrapieno) المشجر. وقد قام فنانو الغرافتي بتزيينه بالكامل، وجعلوه أقرب إلى قاعة فن تشكيلي.

تغطي الأعمال والمجموعات الفنية التي يمكن مشاهدتها في كالياري فترة من الزمن طويلة جدًا تصل إلى يومنا هذا. والأعمال الأقدم معروضة في المتحف الأذري، ومنها التمثال النسائية من العصر الحجري الجديد المنحوتة في الحجر بأشكال هندسية وببساطة. أما الأعمال الأحدث فهي معروضة في أماكن مختلفة: مثل رواق قصر المقاطعة في شارع روما (Via Roma) حيث تبرز تماثيل كوستانتينو نيفولا (Costantino Nivola) في وسط المدينة، وفي الغيوتو في حين أن أكبر مجموعتين للفن من القرن العشرين بالمدينة تقعان في قاعة البلدية للفن. وتقام العديد من المعارض والأحداث الثقافية في المراكز الثقافية بلازاريتو القديس إيليا (Lazzaretto di Sant'Elia) والإكسما (Exma) في وسط المدينة، وفي الغيوتو وفي قصر المدينة بحري كاستيلو (Palazzo di Città in Castello)، في قلعة القديس ميخائيل (Castello di San Michele). وجميعها موقع تاريخية جذابة، وهي الأماكن الأنسب لعرض الأعمال الفنية.

أحد الجدران التي تحيط بقلعة القديس ميخائيل (Castello di San Michele) التي تضم كنيسة صغيرة عائدة إلى عصر القضاء. إنها محاطة بسور هذا المبني العسكري وهو ما يثير القلق أيضًا.



قاعة البلدية للفن والحدائق العامة

تعرض في القاعة مجموعة "إنغراو" (Ingrao) المكونة من 500 عمل فني من القرن التاسع عشر والعشرين للفنانين الإيطاليين أمثال بالا Balla وبوتشوني Boccioni وسيروني Sironi وديبيرو Depero. وتُعرض في القاعات الأخرى أعمال مجموعة من الفنانين السارдинيين من القرن التاسع عشر مثل تشيبوزا Ciusa، ديسسي Dessy، فيغاري Figari، نيفولا Nivola، ستشولا Sciola، ديستي Scialo. أما الحدائق العامة بعيكلها الكلاسيكي الجديد، فتمثل امتداداً لقاعة البلدية وهي تضم تماثيل معاصرة مثل "الراقدون" (I dormienti) للفنان ميمو Mimmo Paladino والمثلث الكبير للفنان ماورو ستانشولي .Mauro Staccioli

احتفالات وتقاليد



احتفال القديس إيفيسيو (Sant'Efisio)

يقام الجزء الأول من طقوس الموكب صباحاً في المدينة أمام جمهور ضخم يتراص في طابورين جانبيين. يبدأ من كنيسة القديس إيفيسيو الصغيرة في حي سامباتشي (Stampace)، ويستمر في طريق متعرج يسمح لجميع المشاهدين برؤية الموكب. يتقدم العربة ممثلاً كافة القرى السارдинية مرتدين الملابس التقليدية مشاة أو راكبين الخيول أو عربات (tracceas)، وهي عربات تجرها الشiran وثرين بالورود بهذه المناسبة.

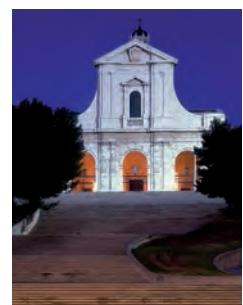
إنه أكبر احتفال في سardinia وتشارك فيه الجزيرة كلها. ينظم فيه موكب يبلغ طوله عشرات الكيلومترات، يستمر لأيام، وينقسم إلى مراحل محددة. يبدأ الموكب يوم 1 مايو وينتهي في 4 مايو بالعودة إلى الكنيسة. يجري نقل تمثال القديس على عربة ذهبية تجرها ثيران ضخمة مزينة بالورود، ويعبر الموكب الطريق الذي سلكه القديس إيفيسيو حين استشهاده. ويصل الموكب حتى الكنيسة الصغيرة على شاطئ نورا (Nora) التي تروي الأسطورة أنها ظهرت في المكان الذي أُعدّ فيه القديس.

هناك اهتمام شديد في كالياري بالطقوس الدينية. فعلى سبيل المثال يجتمع السكان جمياً والمؤمنون من سارдинيا كلها، للاحتفاء بمناسبة موكب القديس إيفيسيو (Sant'Efisio) التزاماً بهذا الطقس الجليل القائم منذ أربعة قرون. وتبلغ طقوس الأسبوع المقدس قمة إثارتها في لحظة اللقاء المقدس، وتعيد أحياء كالياري إلى الزمن الماضي. في متحف كنيسة بوناريا نجد عشرات اللوحات النذرية، التي تحكي لنا كم استعان المؤمنون بالعذراء في حالات خطيرة أحدثت بهم في البحر وعلى الأرض. وتجري الاحتفالات أحياناً دون أسباب دينية معينة. وهناك الحفلة الشعبية في حي جورجينو (Borgo Giorgino) في سبتمبر، عندما يقدم الصيادون لآلاف الزوار طبخاتهم التقليدية من السمك.

الطرق التي يعبرها موكب القديس إيفيسيو مغطاة بسجادة من بثلاث الورد اسمها "سا رامادورا" (Sa Ramadura).

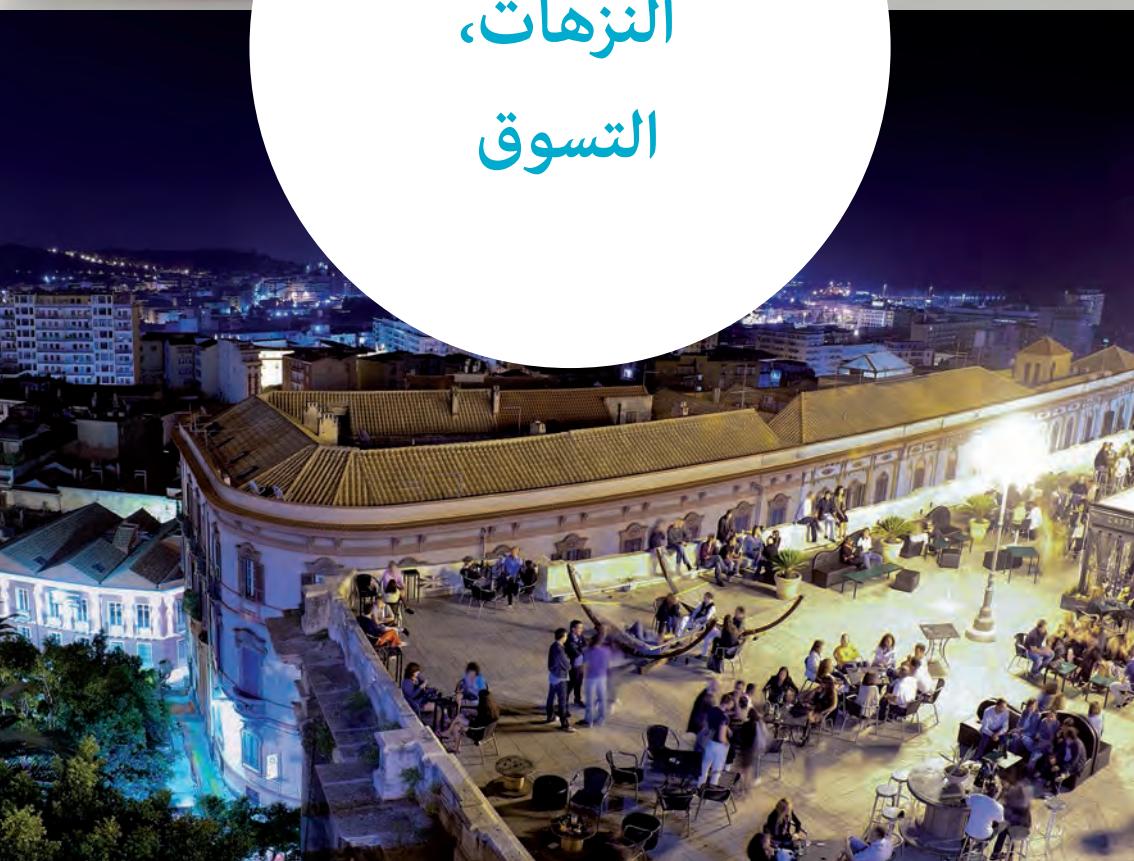
دور العبادة

في كالياري عشرات الكنائس التي تستحق الزيارة. يظهر المؤمنون هنا احتفاء كبيراً بكنيسة بوناريا (Bonaria) المكرسة للعذراء التي تحمي من البحر. تكون هذه الكنيسة من جزأين: الجزء الأقدم الذي يضم دير الراهبات، والبازيليك الأحدث بتمثال العذراء التي خرجت من البحر في معجزة. في كل زيارة لأحد الباباوات إلى سardinia، يقيم القداس في هذه الكنيسة. الأساطير أن القديسين سجنوا فيهما.





المطعم،
النזהات،
التسوق



الأطعمة

يمكنك أن تكتشف عجائب الأكل السارديني في الأسواق المحلية بحي القدسية كيارا Santa Chiara وشارع كويرا Via Quirra وهي القدس إيليا Sant'Elia وإس بينجاس Is Bingias، وهناك أيضا السوق الأكبر والأكثر شهرة، وهو سوق القدس بينيدetto San Benedetto.

في الطابق الأسفل تقدم المأكولات البحرية اللذيذة من أسماك الشربة، إلى الاستاكوزا والجمبري الكبيرة وفواكه البحر والتونة وسمك السيف. أما في الطابق الأعلى فهناك عروض رائعة من اللحوم الطازجة والمجمدة والجبن وكل أنواع الخبز والحلويات السارдинية والفواكه والخضروات الطازجة. يقدم بعض الباعة أطباقاً جاهزة مثل الأسماك المقليّة وسلطات الأسماك الطازجة.



ماذا تأخذ معنا؟

Pardulas: حلويات مكونة من سلة صغيرة من العجينة محشية بجبن الريكوتا والزعفران.

Torrone: حلوي نوجة السارдинية طرية وناعمة، يتم إعدادها في القرى الجبلية من المنطقة الداخلية للجزيرة.

وهي متوفّرة في السوق وعلى طاولات الباعة في الشوارع، وتُباع على شكل قطع كبيرة وبيضاء. **شل** (corbezzolo) وهو خفيف وعطر بطعمه الخاص، مع بعض المرارة.

ثلاثة أنواع من ذات الأصول المولّفة من كاليري، لم تحصل بعد على الشعبية التي تستحقها: **النبيذ الأبيض Nuragus**، النبيذ الأحمر ذو الطعم القوي **Monica**، و **Nasco**نبيذ حلو لا بد من تذوقها.



قد تجد في كاليري كل المأكولات السارдинية التقليدية. الأطباق والمنتجات الخاصة بـ تقاليد الجزيرة الزراعية والرعوية، كما تجد أيضاً المأكولات البحرية التي تمثل النسخ "الكاليلارية" من الوصفات المتوسطة. تجد هنا أيضاً الطبع الجيد من المطاعم الشعبية الصغيرة في مركز المدينة القديمة. ولا تغيب المطاعم الأكثر شهرة، حيث يحضر الطباخون المأهرون مأكولاتهم من خلال استخدام المكونات المحلية في وصفات جديدة وباهرة.

الأسواق المحلية ومتأخر الطعام تقدم عروضاً لافتة من المأكولات اللذيذة، فتجد هنا الإرث الثقافي الخاص بفنون الأكل والطبخ، وكل (أكلة) حكايتها الخاصة، ويمكن تقديمها بطرق عديدة.

وإن كنت تبحث عن وجبة سريعة، فعليك الاختيار بين متاجر الآيس كريم الطبيعي ومطاعم البيتزا ومتأخر من نوفمبر إلى مايو قد تجد الطاولات التي تُعرض عليها (Su Siccu) "الحلويات. وعلى كورنيش "سو سيكُو" قنادل البحر (الرتسا) الطازجة والخارجية لتوها من البحر، ويمكنك تذوقها فقط بالخبز والنبيذ.

في الأسواق المحلية يمكنك أن تسمع اللهجة السارдинية الدارجة باللكلة الكاليلارية الخاصة بـ نكهة الملح.

ماذا نأكل في المطعم؟



Fregola con le arselle: معكرونة الـ "fregola" وهي عبارة عن كرات صغيرة تُعد يدوياً، مع شراب، الجاندوولي المحلي "arselle"، ومعها القليل من البطارخ المبشورة.

Spaghetti ai ricci di mare: معكرونة السباغيتي اللذيذة مع قنادل البحر (الرتسا)، والتي يمكن تذوقها في الخريف والربيع فقط.

Pesce a Scabecciu: وهي أسماك تُطبخ بتغطيسها في مسحوق الخبز الـ "bais" ، ثم تُقلّى وتُؤكل مع صلصة الثوم والطماطم والخل. ووصفة اللحم الأكثر شهرة هي الـ **porceddu** وهو الخنزير الصغير المشوي على火. أما بالنسبة للنبيذ فهناك خيارات واسعة جداً: من الألبنة الأكثر شهرة مثل **Vermetino** و **Cannonau** إلى الأقل شهرة مثل **Monica** و **Nasco** و **Girò**.

النَّزَهَاتُ

نهائي ضمن دهليز شارع روما (Portici di Via Roma) وساحة كارلو فيليتيشي (Largo San Felice) الكبير من المتاجر، وخاصة تلك المكرسة للملابس والإكسسوارات والأحذية. وهناك أيضاً متاجر المجوهرات والمنتجات اليدوية والماكولات المحلية. هناك قد تجد أيضاً متاجر معتمدة على إحدى الماركات المهمة من الموضة الإيطالية، وبعض البوتيكانت توزع المنتجات رفاهية عالية الجودة.



بعد كل من شارع مانو (Via Manno) وشارع غاريبالدي (Via Garibaldi) شارعي التسوق والتوجول. إنها شوارع مخصصة لل المشاة فقط، حيث تظهر الفارقين واحدة تلو الأخرى دون فراغات بينها. هنا يمكنك أن تجد كل المتاجر الخاصة بعلامات الموضة الإيطالية والكثير من العلامات الأوروبية، ومن بين هذه المتاجر نجد الداكاكين التأريخية للعائلات الكاليفارية. معظم المعروضات متوجهة إلى الجمهور الشاب. وبين متاجر الموضة نجد متاجر النظارات والمتcketات ومتاجر صاغة الذهب المتخصصين في تقليد فن الصياغة السارديني.



منطقة المضمون بين شارع الغير (Via Alghero) وشارع باولي (Via Poli) وشارع دانتي (Via Dante) يضم بوتيكات ومتاجر تاريجية ومكتبات ومتاجر عطور وحانات ومتاجر آيس كريم، وأماكن أخرى تقدم خدمات مأهولة لذبابة.



تم ترميم هذا الحي المكتظ بالعقارات القديمة منذ وقت قريب جداً، وقد خصصت بعض أجزاءه للمشاة فقط. ووصلت بعض هذه التغييرات إلى شارع سولس (Via Sulis)، وفي الشوارع المجاورة له متاجر جديدة.
وتحتاج تهتم بالتصميمات والتوجهات الجديدة في مجال الموضة.



اخرج إلى المدينة، تجول فيها على هواك، ربما لتشاهد الفاترينيات والأشخاص فقط. أو احضر العرض واسمع الموسيقى، وشارك في مهرجانات دولية وأحداث ثقافية.

في كالاباري يمكنك أن تفعل كل هذه الأشياء بمنتهى وهدوء. يمكنك أن تتجول في أماكن التسوق، وتكتشف متاجر الحرفيين ومحلات المصممين الشباب. ربما تكرس سهراتك للأوبريرا أو حفلة موسيقى في المسرح الأوبرالي Teatro Lirico أو تحضر مسرحية في مسرح Teatro Massimo. كما يمكنك أن تتوه في أحد المهرجانات الأدبية والموسيقية التي تحمل الفن والفنانين إلى الشوارع.

مسرح المدينة Teatro Civico هو مسرح قديم بحى كاستيلو. من أثناء القصف الجوى. اليوم جرى ترميمه بترك سقفه مفتوحا.

الأوبرا، الرقص والموسيقى

مسرح كالاباري الأولي Teatro Lirico هو مبني حديث تقام فيه الأوبرا بأعلى جودة. يضم برنامج المسرح حفلات أوبرا وموسيقى كل عام، وعرضًا للبيه والرقص المعاصر.

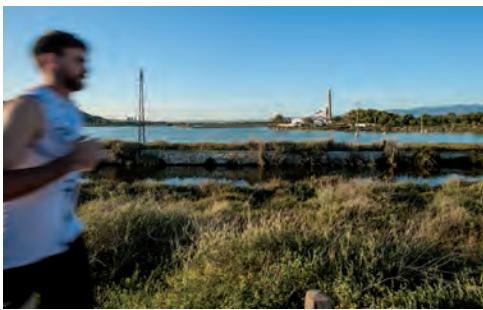
نظام معظم العروض المسرحية في مسرح Teatro Massimo ، في حين أن المسارح الصغيرة الأخرى ت تعرض برامج معينة لعروض الرقص والمسرح، مثل مسرح Teatro delle Saline .Piccolo Auditorium وفي الصيف تقام حفلات الموسيقى الكبيرة في Arena di Sant'Elia ، أما حفلات الجاز فهي تقام في الحدائق والشواطئ والساحات أمام البحر، مما يفتح الباب على إمكانية إقامة حفلات موسيقى عالمية في أي مكان.





اجِرِ
وأُسْبِحْ
اسْتِرِخْ

الطبيعة والرياضة في المدينة



ركوب الأمواج والمراكب الشراعية
هنا تهب الرياح بصفة دائمة، وينطلق من بويري يومياً العشرات من راكبي الأمواج والقوارب المراكب في كل الفصول.

ركوب الأمواج بالطائرة الورقية شواطئهم المفضلة على سواحل المدينة.

الغطس وركوب الزوارق
شاطئ كالاموسكا (Calamosca) في المدينة هو النقطة التي يمكن الانطلاق منها لهذا النوع من النزهات. وعلى طول مئات الأمتار بين البحر والصخور، قد تتعثر على أسماك الأسماك مثل البوري والسمكة المسماة بالعربية "سمكة الجمل"، وأسماك الملونة التي تعيش في الشواطئ الصخرية، مثل البوري الأحمر وأسماك الالبروس والقرش المفترض المتوسطي.

الدراجة
هواة ركوب الدراجة سيحبونه أكثر في كالياري؛ يمكنك أن تبدل طرق ممارسة هذه المتعة في المدينة، وتحتار بين تحدي مطالع التلال أو السير الأسهل حولها على طرق الدراجات. ومن يقوم بتدريبات رياضية على الدراجة هناك سهل بويري المنبسط، أما لركوب دراجة الجبال فهناك طرق سرج الشيطان.

الجري
لمحبي الجري وسباقات الماراثون، عند زيارتكم إلى كالياري يمكنك أن تتمرنوا في أحضان مناظر رائعة، وتتنفسوا هواء صافياً مع أنواع البحار في محميتي مولينتارجيوس (Molentargius) (Poetto) وبويري (Poetto) (Monte Claro).
يمكنك أن تجري على طول الطريق بجانب الشاطئ، أما ملئن ببحث عن طريق أصعب ملئ بالمنحدرات والتلال، فيمكنك أن تجرب حدائق تل أوريينتو (Monte Claro) أو حدائق تل كلارو (Monte Claro).

هنا يمارس الناس الرياضة في الهواء الطلق. رياضيون من كل المستويات يتمنون هنا، في حدائق المدينة، ومارسون رياضة الجري ويرثون عضلاتهم في رحاب الخضراء. مع وجود 300 يوم من الطقس الجميل سنوياً يمكن لعب كرة القدم والتنس في الشمس حتى في شهر ديسمبر. في شاطئ بويري تنطلق المراكب والمراكب الشراعية وزوارق وطاولات التزلج على الماء كل يوم. وفي الأيام التي يهيج فيها البحر وتهب الرياح يعرض راكبو الأمواج بالطاولة وبالطائرات الورقية قدراتهم في السيطرة على قوة الرياح والأمواج. والطريق المخصص لل المشاة فقط دائماً مكتظ بمحبي الجري وركوب الدراجة والتزلج. أما التلال المغطاة بالأشجار والواقعة على بعد كيلومترات قليلة عن الشاطئ، فتوفر طرقاً مناسبة للتجول بالدراجة أو بدراجة الجبال (mountain bike) أو على الأقدام. ثمة في الجزيرة بعض حقول الغولف أيضاً. وكثيراً ما تستضيف كالياري وشواطئها أحداثاً رياضية عالية المستوى، وتحتها استقبلاً دافعاً في ربوعها الرائعة.

حصل فريق كالياري لكرة القدم على بطولة كأس إيطاليا مرة واحدة. واللاعب الأكثر شهرة في الفريق، ججي ريفالينا (Gigi Riva)، سجل رقمياً قياسياً من الأهداف أثناء لعبه في المنتخب الإيطالي.

شاطئ بويري (Poetto)



إنه من جواهر كالياري: شريط من الرمل بطول سبعة كيلومترات بين بحر أزرق وأحواض الملاحمات قرمذية اللون. هناك بعض الحانات والأكشاك حيث يمكنك حجز مكان على البحر بشمسية وكراسي. البحر قليل العمق والمد شفاف وصافي، ليس حاراً ولا بارداً. أسماك صغيرة مثل الدنيس المخطط وسمك العصفور والسرفوس تقترب من الناس في الماء دون خوف، وتبحث عن غذائها في الرمل عند قاع البحر. وعلى مقربة منها تحلق الطيور البحرية، مثل غراب البحر والسنونو وتعوم وتنقذ في البحر لصيد الأسماك.

● الطبيعة والرياضة



الحدائق والجنان

تتوفر كاليفارى العديد من الفضاءات الخضراء. هناك الحديقة العامة المكونة من طريق طويل تحيط به أشجار معمرة، بجانبها مشهد بانورامي يطل على المدينة. حديقة تل كلارو (Monte Claro) عبارة عن تل أخضر بساحات كبيرة مغطاة بالمروج تعرّفها دروب وبحيرات صغيرة. أما تل أورپينو (Monte Urpinu) فهو تل أخضر فيه ساحات واسعة تكتنف بالصنوبر، تعرّفه طرق يخدمها الكثير من الرياشين. والجزء الأعلى من التل هو البانوراما الواقعة في شارع أوروبا (Viale Europa). ثم هناك حديقة تيرامانيا (Terramani) التي تضم بركة طبيعية ومرروجاً وطريقاً للرياضة.



محمية مولينتارجوس (Parco di Molentargius)

إنها مكان لطيور النحام، ونظام بيئي رائع حي ونشيط قرب شاطئ بوبيتش، يتكون من بركتين تتقسمان إلى أحواض قليلة العمق متصلة بعضها البعض من خلال قنوات. هنا تتعالى أجنس عديدة من الطيور، ومن السهل أن تتعثر على البط والغرة والبلشون والبلشون الأبيض الصغير وأبو المغازل ونكات العالم القديم وغراب البحر والخرشنة. وفي محطات المراقبة يمكنك أن تستمتع بمشاهدة الطيور، وهناك أيضاً طريق للدراجات يعبر الملاحم ويؤدي بك إلى مصانع قديمة بين حواجز الأمواج والقوسات والأحواض. وفي نهاية الصيف يصبح لون أحواض الملاحم أحمر قرمزيًا، ويحيطه سور من الملحق أليس لمع.

تمة في كاليفارى محمية طبيعية فريدة من نوعها: محمية مولينتارجوس (Parco di Molentargius) مليئة بالبرك والملاحم التي تستضيف عدداً كبيراً من أجنس الطيور البرية الرائعة. رمز هذه الجوهرة السارдинية الطبيعية هو طائر النحام الوردي، ولا بد أن يكون الأمر كذلك، فيكفي أن تتجول في المحمية حتى ترى العشرات منها تطير أو تستريح في المياه غير العميقه.

لكن محمية مولينتارجوس ليست النظام البيئي الطبيعي المستقل الوحيد في المدينة، فهناك تل رأس القديس إيليا (Sant'Elia) وسرج الشيطان (Sella del Diavolo) اللذين ما زالا يحتفظان بحالتهما الأصلية، وتغطيهما النباتات المتوسطية، بين أشجار المصطكاء والأشجار، نجد مجتمع الأرانب. وفوق الجدران الجيرية التي تطل على البحر تطير طيور العوسق والنورس أصفر الساق والحمام. في كاليفارى نجد أيضاً حدائق وجنان مختلفة من حيث تاريخها وجوها ومنظرها، فالبعض منها يتميز بساحات واسعة من العشب، والبعض الآخر مغطاة بطلال أشجار معمرة: إنها واحات خضراء للجلوس والقراءة، أو للتجول وممارسة الرياضة.

في محمية مولينتارجوس تجتمع الآلاف من طيور النحام لبناء
أعشاشها في نهاية كل فصل ربيع.

الحديقة النباتية

إنها حديقة جميلة، ومركز للدراسات النباتية، وموقع أثري في آن واحد. جرى افتتاحها عام 1866 في منطقة المدينة الرومانية، وتضم حتى يومنا هذا خزان ماء مذهل يخفي في الصخور. هنا تنمو آلاف الأجناس من النباتات القادمة من جميع أنحاء العالم. من بين المجموعات الجديرة بالذكر هنا مجموعة النخيل التي تقدم بيئات شبيهة مع بيئات الواحات، وحديقة النباتات الطبيعية، وهي النباتات المستعملة في إعداد الأدوية، ومجموعة نباتات العصارية. وبهذه الصفات تعد الحديقة مكاناً سحرياً لمن يحب النباتات.





استكشِفْ،
تذوقْ،
عشِّ



خارج المدينة

في جوار كالىاري تُمْثِلُ مُمَكِّنَاتٍ رائعة. فعلى ضفتي خليج الملائكة (Golfo degli Angeli) نجد بعض أجمل الشواطئ والمناطق الساحلية من جزيرة سارдинية. أما في المناطق الداخلية فنجد ثلاثة تغطيها الغابات ونباتات متوسطية، وتجري بينها الخنازير البرية وغماذج نادرة من الأيل السارديني. في واحة تل أركوسو (Monte Arcosu) وفي محمية البحيرة برأس كاربونارا (Capo Carbonara) تظهر الطبيعة بثرائها المبهر. وعلى بعد كيلومترات قليلة من المدينة يمكن مشاهدة العديد من المواقع الأثرية للحضارة النوراجية والفينيقية والرومانية. من القصر الملكي النوراجي بباروميني (Barumini) الذي اعتبرته اليونسكو موقعاً تراثياً عالمياً، وحتى المدينة الفينيقية بتل سيراي (Marmilla) (Monte Sirai). خلف كالىاري تمتد تلال كامبيданو (Campidano) ومارميلا (Marmilla) وبارتيلولا (Parteolla) حيث تُزرع الحقول والكرم وشجر الزيتون منذ آلاف السنين.

تُعود الأبراج التي تظهر على بعض التلال إلى القرنين السادس عشر والسابع عشر: إنها جزء من نظام مراقبة سفن الشرقيين.

رحلة عبر الشواطئ

يُكَيِّنُ أن تُسِيرَ غَرِيباً بعد بويتو (Poetto) لتعثر على سلسلة من الشواطئ والجُونِيَّة، مثل جونة الملكة (Cala Regina) في فيلا سيميوس (Villasimius) ورأس مولينتس (Punta Molentis) وكوستا راي (Costa Rei). إنه طريق واحد يكشف لنا مجهرات البحر السارديني الواحدة تلو الأخرى، والضفة الغربية من الخليج لا تنتهي العجائب: شواطئ نورا (Nora) بكنيسة القديس إيفيسيو (Sant'Efisio) ثم بولا (Pula)، كيا (Chia)، تويريدا (Tuerredda)، وهي الشواطئ المطلة على البحر ذي المياه الصافية بين حجارة الجرانيت والجزر الصغيرة التي تستطيع أن تصل إليها عملاً.



4 رحلات متاحة

نورا (Nora)

على الضفة الغربية للخليج، في شبه جزيرة وسط البحر، هناك (نورا)، مدينة فينيقية قرطاجية أصبحت فيما بعد رومانية. حيث تُرى البيوت والشوارع والمباني والحمامات الساخنة، وهي ملامح خاصة بالحضارة الرومانية. وما زال المسرح الصغير يستضيف بعض العروض في الصيف.

باروميني (Barumini) وجارا (Giara)

أشهر الآثار النوراجية قصر ملكي يعود إلى زمن ما قبل التاريخ، جرى الحفاظ عليه بحالة مذهلة. يتكون من مبني مركزي وأبراج وساحات، وما زالت تحيط به أوابد القرية القديمة.

إنَّه تراث عالمي وفقاً لليونسكو. أما جارا فهي تبعد عنه بضعة كيلومترات، مبنية من حجر البازلت الذي تغطيه النباتات المتوسطية، وتعيش فيها مجموعة صغيرة من الأحصنة البرية الفريدة من نوعها.

تل أركوسو (Monte Arcosu) تل أركوسو هو أحد أكبر الواحات المحمية المسجلة لدى الصندوق العالمي للطبيعة (WWF)، وتبعد كيلومترات قليلة عن كالىاري. وقد أنشئت لحماية الأيل السارديني. تستضيف غاباتها أجناساً عديدة من عائلة الأيل والخنزير البري والثعالب وحيوان الغر وطير العقاب الذهبي.

محمية رأس كاربونارا (Capo Carbonara) البحرية هنا تتكاثر الكائنات البحرية بكثافة: أسماك القاروس والبركودة من الأجناس التي يمكن أن تُعثر عليها بسهولة. ومن ميناء فيلاسيميوس (Villasimius) تبدأ الرحلات على متن المراكب باتجاه جزر المحمية وستتمكن هواة الغطس من مشاهدة بقايا السفن القديمة تحت الماء، مثل سفينة القايس الرومانية وسفن حديثة.



معلومات مفيدة

التنقل في المدينة

باصات النقل الداخلي في المدينة
رقم تليفون للاستعلام مجانا 800 078 870
www.ctmcagliari.it

مترو كالياري
رقم تليفون للاستعلام مجانا 800 865 042
www.arst.sardegna.it

راديو تاكسي
(+39) 070 400 101 4 Mori
(+39) 070 6655 Cagliari Rossoblu

التنقل خارج المدينة

باصات النقل خارج المدينة
رقم تليفون للاستعلام مجانا 800 865 042
www.arst.sardegna.it

(Trenitalia) 892 021
www.trenitalia.it

مطار كالياري "سوغابير"
(+39) 070 211 211
www.cagliariairport.it

مكتب الاستعلام السياحي

دار البلدية - 145
Via Roma, 145
(+39) 070 6777397 - 6678173 - 338 6498498
infopoint@comune.cagliari.it

للمزيد من المعلومات
www.cagliariturismo.it
#cagliariturismo



2 >
خريطة مركز المدينة





للإستعلام : (+39) 338 6498498
www.cagliariturismo.it



COMUNE DI CAGLIARI



تم تقسيم كل من مدينة كالياري ومؤسسة "Visit South Sardinia" وفق معايير مجلس السياحة المستدامة العالمية (Global Sustainable Tourism Council) بتأكيدتها كمقاصد سياحية مستدامة.

www.gstcouncil.org لمزيد من المعلومات

